

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز قولهم : هَيَّهَاتَ إِنْ زُبَيْدَهُ لَا تُشَبِّهُهُ بِزُؤَيْدِهِ زُؤَيْدَةٌ كَجُهَيْدَةٍ : امرأةٌ من المَهَالِبةِ آلِ أَبِي صُفْرَةَ الأَزْدِيِّ . وزَوَّادٌ كَكَتَّانُ : ابنُ عَلَاوَانَ وفي بعض النسخ عَلَاوُونَ وهو الصَّوَابُ الحَدِيثِيُّ عن أَبِي عَلِيٍّ بنِ الصَّوَّافِ . وزَوَّادٌ بنُ مَحْفُوطِ القُرَيْعِيِّ البَصْرِيِّ عن الحَرِّ مَازِيٍّ وعنه أَخُو ذَوَّادٍ : مُحَدِّثٌ ثانٍ . ومن المجاز هو زَادُ الرَّكَّابِ وَأَزْوَادُ الرَّكَّابِ لقبٌ ثلاثَةٌ من قُرَيْشٍ : مُسَافِرٌ بنُ أَبِي عَمْرٍو بنِ أُمَيَّةَ وَزَمْعَةَ بنُ الأَسْوَدِ بنِ المَطَّلِبِ ابنِ أَسَدِ بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ وَأَبُو أُمَيَّةَ بنُ المُغِيرَةَ بنِ عَبْدِ بنِ عَمْرٍو ابنِ مَخْزُومِ وَالِدِ أُمِّ المُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ B ها . سُمُّوا بِذلِكَ لِأَنَّه وفي نسخة : لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ يَتَزَوَّوْنَ دُ مَعَهُمْ أَحَدٌ فِي سَفَرٍ يُطْعَمُونَهُ وَيَكْفُونَهُ الزَّادَ وَيُغَنُّونَهُ وَذلِكَ خُلُقٌ مِنْ أَخْلَاقِ قُرَيْشٍ وَلَكِنْ لَمْ يُسَمَّ بِهَذَا الأِسْمِ غَيْرُهُ هؤُلاءِ الثَّلَاثَةُ . وورَدَ في الأَمْثَالِ : " أَقْرَبَى مِنْ زَادِ الرَّكَّابِ " فُقيلُ هُوَ وَاحِدٌ مِنْهُم وَقيلُ : الكُلُّ . وزَادُ الرَّكَّابِ : فَرَسٌ معروفٌ مِنَ الخَيْلِ التي وَصَفَهَا □ D بالصَّوْفِيَّاتِ الجِيَادِ . سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْحَقُ الصَّيْدَ فَكَانَ الوَفْدُ إِذَا نَزَلُوا رَكِبَهُ أَحَدُهُمْ فَصَادَ لَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ أَعْطَاهُ سُلَيْمَانُ صَلَواتُ □ عليه وَسلامُهُ وَعَلَى نَبِيِّنَا لِلأَزْدِ القَبِيلَةِ المشهُورَةِ لَمَّا وَفَدُوا وَعَلَيْهِ فَتَنَّا سَلَّ عِنْدَهُمْ وَأَنْجَبَ قالَهُ أَبُو الثُّدِيِّ قِيلَ : وَمِنْهُ أَصْلُ كُلِّ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ .

وذُو زُؤُدٍ بِالضَّمِّ اسْمُهُ سَعِيدٌ وَهُوَ مِنْ أَقْبِيالِ حِمَيْرِ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ B ه في شَأْنِ الرَّدِّةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : كُلُّ عَمَلٍ انْقَلَبَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ عَمَلٍ أَوْ كَسَبٍ زَادٌ عَلَى المَثَلِ . وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : " وَتَزَوَّوْا فَايُنَّاءَ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى " وَتَزَوَّوْا مِنَ الدُّنْيَا لِلآخِرَةِ . وَزَوَّادٌ كَتَابًا وَتَزَوَّادٌ مِنَ الأَمِيرِ كَتَابًا لِعَامِلِهِ وَتَزَوَّوْا مِنْ مَدْيِ طَاعِنَةٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَسِمَةٌ فَاضِحَةٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ .

ز - ي - د .

الزَّيْدُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالتَّحْرِيكِ قالَ شَيْخُنَا : وَلَوْ قالَ الزَّيْدُ وَيُكْسَرُ وَيُجْرَكُ كانَ أَخْصَرَ وَأَوْفَقَ بِقَوَاعِدِهِ وَالزَّيْدُ بِإِذْنِ الكَسْرِ وَالْمَزِيدُ وَالْمَزَادُ وَالزَّيْدُ بِإِذْنِ بَفَتْحِ فَسَكُونُ كُلِّ ذلِكَ بِمَعْنَى أَيِّ بِمَعْنَى النُّمُوِّ وَالزَّكَاةِ . الأَخِيرُ شاذٌّ كَالشَّاذِّ لِأَنَّ وَذلِكَ

قالوا : الشَّذَّانَ واللَّيَّانَ لا ثالثَ لهما وعلى ما للمصنِّف يُزَادُ : زَيْدٌ أَنْ .
ويقال هم زَيْدٌ على المِائَةِ وزَيْدٌ بالكسر والفتح وبهما رُوِيَ قولُ ذِي الإِصْبَاحِ
العَدُوَّانِيَّ : .

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ ... فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ طُرّاً فَكَيْدٌ وَنِي
وَزِدُّهُ أَنَا أَزِيدُهُ زِيادَةً : جَعَلَتْ فِيهِ الزِّيَادَةَ وَأَمَّا الزُّوَادَةُ بِالضَّمِّ
فَتَمَّحِيفٌ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَإِنَّمَا هِيَ الزُّوَارَةُ وَالزُّيَارَةُ بِالرَّاءِ بِلَا ذِكْرِ
الزُّمُّوِّ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ فِي تَكْمِلَتِهِ وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ إِنَّمَا هُوَ نَقْلٌ عَنْ
يَعْقُوبَ عَنِ الكِسَائِيِّ عَنْ شَيْوَخِهِ فَلَا أَدْرِي كَيْفَ يُنْدَسَبُ الْغَلَطُ إِلَى النَّاقلِ فَتَأْمَلْ
. وَزَادَهُ إِقْ خَيْرًا وَزَيْدَهُ خَيْرًا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ زَادَ يَتَعَدَّى إِلَى
مَفْعُولَيْنِ ثَانِيهِمَا : خَيْرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَرَادَهُمْ إِقْ مَرَضًا " .
وَأَمْثَالُهُ وَلَا عِبْرَةَ بِمَنْ أَنْكَرَهُ فَرَادَ وَقَدْ يَتَعَدَّى لِوَاحِدٍ وَمُطَاوَعُهُ : زَادَ لَازِمًا
وَزَادَادَ وَمُطَاوَعُ الْمُتَعَدِّ لِثَنَيْنِ يَتَعَدَّى لِوَاحِدٍ نَحْوُ زَادَ كَذَا وَازدادَ .
وَفِي الْعِنَايَةِ أَنَّ اَزْدَادَ يَرْدُ فِي كَلَامِهِمْ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا بِاتِّفَاقِ أَهْلِ اللُّغَةِ
وَقَالُوا : إِنْ اِازْدِيادَ أَبْلَغُ مِنَ الزِّيَادَةِ كَالاِكْتِسَابِ وَالكَسْبِ كَذَا قَالَهُ شَيْخُنَا